

## برامج العمل المتعددة السنوات للأجهزة الرئاسية

### 1- الخلفية

1- بناء على ما جاء في خطة العمل الفورية لتجديد منظمة الأغذية والزراعة (خطة العمل الفورية)، تشمل إجراءات الإصلاح الرامية إلى زيادة كفاءة الحوكمة في المنظمة إعداد برامج عمل متعددة السنوات للأجهزة الرئاسية. وبهذا الخصوص، تنص الإجراءات ذات الصلة الواردة في خطة العمل الفورية على ما يلي:

يقوم كل من المجلس ولجنتي البرنامج والمالية ولجنة الشؤون الدستورية والقانونية والمؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية بما يلي: (الإجراء 2-70)

(أ) القيام مرة واحدة في كل فترة سنتين بإعداد برنامج عمل لعدة سنوات لا تقل مدته عن أربع سنوات، لكي يقوم المجلس و/أو المؤتمر باستعراضه (طبقاً للمسؤوليات التراتبية لرفع التقارير لكل منهما) (الإجراء 2-71)؛

(ب) إعداد تقرير عما أحرزه من تقدم مقارنة ببرنامج العمل مرة كل سنتين وأيضاً لكي يستعرضه المجلس و/أو المؤتمر (الإجراء 2-72).

2- وقام مؤتمر المنظمة بتأكيد هذه الإجراءات في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2009 من خلال اعتماده تقرير لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل عن خطة العمل الفورية<sup>1</sup>؛ علماً أن هذا التقرير أشار إلى ضرورة إعداد خطط عمل متعددة السنوات لكل من المجلس ولجان المجلس والمؤتمرات الإقليمية<sup>2</sup>. وقد حظي هذا بمزيد من التأييد من قبل المجلس في دورته الأخيرة التي عُقدت في شهر مايو/أيار 2010<sup>3</sup>.

### 2- التقدم المحرز حتى تاريخه

#### برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة البرنامج للفترة 2010-2013

3- درست لجنة البرنامج في دورتها المعقودة خلال شهر أبريل/نيسان 2010 برنامج عملها المتعدد السنوات للفترة 2010-2013 وأقرته، وهو برنامج كان قد أعدّه رئيس اللجنة بالتشاور مع الأعضاء فيها خلال الندوتين غير الرسميتين اللتين عُقدتا بتاريخ 4 فبراير/شباط و4 مارس/آذار 2010<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> تقرير مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة، الدورة السادسة والثلاثون، روما، 18-23 نوفمبر/تشرين الثاني 2009، الوثيقة C/REP/2009، القرار 2009/4، الصفحة 20، والملحق دال، الفقرة 72، الصفحة D25.

<sup>2</sup> تقرير لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل إلى مؤتمر المنظمة عن خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة، الوثيقة C/REP/2009/7، الفقرة 72، الصفحة 29.

<sup>3</sup> الدورة التاسعة والثلاثون بعد المائة للمجلس، روما، 17-21 مايو/أيار 2010، الوثيقة CL/REP/139، الفقرة 53.

<sup>4</sup> برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة البرنامج للفترة 2010-2013، الوثيقة CL/REP/139/4، الملحق 2.

### برامج العمل المتعددة السنوات للأجهزة الرئاسية

- 4- ويتعيّن على اللجنة، بموجب برنامج عملها المتعدد السنوات، تزويد المجلس بأساس متين للتحليل من أجل صنع القرارات على نحو صحيح وفي التوقيت المناسب وبشكل فعال وكفؤ بالنسبة إلى اختيار الأولويات والبرامج والخطط للنهوض بنوعية عمل المنظمة وتعزيز تأديتها للخدمات للدول الأعضاء.
- 5- وتغطي النتائج المرجوة من برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات المجالات الخمسة التالية: (1) تخطيط البرامج ووضع سَلَم بالأولويات؛ (2) مراقبة تنفيذ البرامج بالاستناد إلى النتائج؛ (3) التقييم؛ (4) تنفيذ خطة العمل الفورية ودمجها في برنامج العمل والميزانية؛ (5) تحسين طرق عمل اللجنة وكفاءتها.
- 6- وقد أقرّ المجلس في دورته الأخيرة التي عُقدت خلال شهر مايو/أيار برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات للفترة 2010-2013<sup>5</sup>.

### مشروع برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة المالية للفترة 2010-2013

- 7- درست لجنة المالية في دورتها التي عُقدت خلال شهر أبريل/نيسان 2010 مشروع برنامج عملها المتعدد السنوات للفترة 2010-2013، مشيرة إلى أنّ مناقشات غير رسمية جرت بين الأعضاء بتاريخ 9 أبريل/نيسان 2010 أفضت إلى صياغة مشروع الوثيقة في إطار الحوكمة المستندة إلى النتائج. وبهذا الخصوص، أكدت اللجنة على ضرورة أن تكون التوصيات والتوجيهات المعطاة إلى المجلس سليمة من الناحية التقنية مع الإقرار بأنّ القرارات التي ستصدر عن هذا الأخير قد تراعى فيها أيضاً اعتبارات متعلقة بالسياسات.
- 8- وأشارت اللجنة أيضاً إلى ضرورة التعاون مع لجنة البرنامج في مجالات رئيسية ذات الاهتمام المشترك، ومن بينها دراسة برنامج العمل والميزانية، مشيرة إلى أنّ رئيس اللجنة سوف يتشاور عن كثب مع رئيس لجنة البرنامج ومع الرئيس المستقلّ للمجلس بهذا الخصوص. وتجدر الإشارة إلى أنّ برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة البرنامج يلحظ بدوره هذا النوع من التعاون والتشاور.
- 9- وقامت اللجنة مجدداً بدراسة مشروع برنامج عملها المتعدد السنوات وبتنقيحه خلال اجتماع غير رسمي عُقد بتاريخ 1 يونيو/حزيران 2010. واتفقت اللجنة على أنه، وفي ضوء المساهمات الإضافية التي سترد من الأعضاء قبل نهاية شهر يونيو/حزيران، سيتمّ إعداد الوثيقة بصيغتها النهائية على أن تُرفع من ثمّ إلى اللجنة لدراستها والموافقة عليها في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2010.

<sup>5</sup> الدورة التاسعة والثلاثين بعد المائة للمجلس، روما، 17-21 مايو/أيار 2010، الوثيقة CL 139/REP، الفقرة 33.

### برامج العمل المتعددة السنوات للأجهزة الرئاسية

10- وافقت اللجنة على أن يوافق من ثمّ المجلس على برنامج العمل المتعدد السنوات في دورته المقبلة المزمع عقدها في نوفمبر/تشرين الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2010.

### 3- الخطوات المقبلة

11- أثنى المجلس في دورته المعقودة في شهر مايو/أيار 2010، عند إقراره برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة البرنامج، على ما أحرزته لجنة المالية من تقدّم لإعداد برنامج العمل المتعدد السنوات الخاص بها. وعلاوة على ذلك، تطلّع المجلس إلى دراسة برامج العمل المتعددة السنوات لكلّ من لجنة المالية ولجنة الشؤون الدستورية والقانونية والمؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية، وذلك في دورة قادمة من دوراته<sup>6</sup>.

### برنامج العمل المتعدد السنوات للمجلس للفترة 2010-2013

12- بناء على توجيهات الرئيس المستقلّ للمجلس، بدأت الأعمال التحضيرية في شهر مايو/أيار لإعداد برنامج العمل المتعدد السنوات للمجلس للفترة 2010-2013. ونتيجة لهذه الجهود الأولية، من المتوقع أن يناقش الأعضاء مشروع خطة عمل متعددة السنوات للمجلس في إطار ندوات غير رسمية تُعقد في شهري يوليو/تموز وسبتمبر/أيلول 2010.

13- وسيتم في نهاية هذه العملية التشاورية التشاركية إعداد مشروع توافقي لبرنامج العمل المتعدد السنوات، على أن يقوم المجلس باستعراضه، مع إمكانية الموافقة عليه، في دورته المقبلة المزمع عقدها في نوفمبر/تشرين الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2010.

### برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة الشؤون الدستورية والقانونية

14- بناء على توجيهات رئيس لجنة الشؤون الدستورية والقانونية، سوف يعدّ مشروع برنامج عمل متعدد السنوات للجنة الشؤون الدستورية والقانونية، على أن يقوم أعضاء اللجنة باستعراضه وأن يساهموا في إعداداته.

15- ومن ثمّ، تقوم لجنة الشؤون الدستورية والقانونية بدراسة مشروع برنامج العمل المتعدد السنوات، مع إمكانية الموافقة عليه، في دورتها المقبلة المقرر عقدها في شهر سبتمبر/أيلول 2010.

<sup>6</sup> الدورة التاسعة والثلاثون بعد المائة للمجلس، روما، 17-21 مايو/أيار 2010، الوثيقة CL 139/REP، الفقرة 53.

### برامج العمل المتعددة السنوات للأجهزة الرئاسية

16- وافقت لجنة الشؤون الدستورية والقانونية على أن يعتمد المجلس من ثم برنامج العمل المتعدد السنوات في دورته المقبلة المقرر عقدها في نوفمبر/تشرين الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2010.

### برامج العمل المتعددة السنوات للجان الفنية والمؤتمرات الإقليمية

17- تطبيقاً لما دعت إليه خطة العمل الفورية، يتعين أيضاً على اللجان الفنية والمؤتمرات الإقليمية إعداد خطط عمل متعددة السنوات، مرة في كل فترة مالية على أقل تقدير. وعلى غرار الأجهزة الرئاسية الأخرى، يجب ألا تقل مدة برامج العمل هذه عن أربع سنوات وأن تخضع للمراجعة من قبل المجلس و/أو المؤتمر، وذلك وفقاً للتراتبية الإدارية لكل من اللجان الفنية والمؤتمرات الإقليمية.

18- لكن ونظراً إلى أن نشأة برامج العمل المتعددة السنوات حديثة العهد، فإنها لم تُدرج في جداول العمل المؤقتة لدورات المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية المقرر عقدها خلال سنة 2010. لذا، لم تنطرق إليها الأجهزة المذكورة في أي من اجتماعاتها حتى الآن ومن غير المتوقع أن يتناولها البحث في الدورات المقبلة المقررة لسنة 2010.

19- وبما أن المؤتمرات الإقليمية تعقد اجتماعاً واحداً لها في كل فترة سنتين، فمن المقرر أن تُقام الجولة المقبلة من دوراتها في عام 2012. لذا، يتعين إعداد مشاريع برامج العمل المتعددة السنوات لكي يتسنى للمؤتمرات الإقليمية الخمسة استعراضها والموافقة عليها عندما تلتئم مجدداً في عام 2012.

20- ومن المقرر أيضاً أن تعقد لجنة الزراعة ولجنة مشكلات السلع ولجنة مصايد الأسماك ولجنة الغابات، التي تلتئم جميعها مرة كل سنتين، دوراتها المقبلة في عام 2012. ويتعين حينئذٍ أن تكون مشاريع برامج العمل المتعددة السنوات قد أصبحت جاهزة لكي يتسنى للجان الأربع استعراضها والموافقة عليها.

21- أما لجنة الأمن الغذائي العالمي، وبما أنها تعقد دورات سنوية لها، فيجب أن يتسنى لها استعراض مشروع برنامج عملها المتعدد السنوات والموافقة عليه عندما ستعقد اجتماعها المقبل في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2011.

22- وفي هذه الأثناء، يمكن عقد مناقشات أولية عن برامج العمل المتعددة السنوات خلال دورات لجنة الأمن الغذائي العالمي ولجنة مصايد الأسماك ولجنة الغابات المقررة لعام 2010 وذلك في إطار مداولاتها بشأن طرق عملها.

## برامج العمل المتعددة السنوات للأجهزة الرئاسية

### 4- رفع التقارير عن التقدم المحرز على صعيد برامج العمل المتعددة السنوات

23- يتعين على المجلس ولجنة المالية ولجنة البرنامج ولجنة الشؤون الدستورية والقانونية والمؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية، بالإضافة إلى الاتفاق على برامج عملها المتعددة السنوات، "إعداد تقرير عما أحرزه من تقدم مقارنة ببرنامج العمل مرة كل سنتين وأيضاً لكي يستعرضه المجلس و/أو المؤتمر" (الإجراء 2-72 في خطة العمل الفورية).

24- وتماشياً مع هذا الإجراء، يدعو على سبيل المثال برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة البرنامج، بشكل صريح، إلى رفع تقرير عن برنامج العمل في نهاية فترة السنتين بموجب القسم هـ بعنوان تحسين طرق عمل لجنة البرنامج وكفاءتها. ويتكرر الطلب نفسه في برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة المالية.

25- ويتعين بالطريقة نفسها على الأجهزة الرئاسية الأخرى اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعداد مثل هذه التقارير عن الإنجازات المحققة في برامج عملها المتعددة السنوات، كما يجدر بها جميعاً رفع تقرير عن التقدم الذي أحرزته في نهاية فترة السنتين: (1) إما إلى المجلس فقط بالنسبة إلى لجنة المالية ولجنة البرنامج ولجنة الشؤون الدستورية والقانونية؛ (2) أو إلى المجلس والمؤتمر بالنسبة إلى الأجهزة الرئاسية الأخرى. أما في ما يتعلق بتقرير المجلس، فينبغي أن يُرفع إلى المؤتمر في يونيو/حزيران - يوليو/تموز 2011.